

٣٠) التوضيحة الجلية لمتن العقيدة الطحاوية - المجلس

الثلاثون - فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وصحبه ومن سار على نهجه واقتفي أثره إلى يوم الدين وبعد - ٠٠:٠٠:٤٣

فهذا هو المجلس الثلاثون من مجالس قراءة أهل كتاب التوضيحة الجلية لمتن العقيدة الطحاوية ونحن في صبيحة السبت التاسع عشر من شهر ربيع الأول عام أربعين واربعين واربعين مئة والف من الهجرة النبوية - ٠٠:٠٠:٢١

كنا قد وقفنا على قول المصنف قول الماتن الإمام الطحاوي ومن أحسن القول باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد برأ من النفاق ونبأ على بركة الله نسألة جل وعلا - ٠٠:٠٠:٤٣

ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد فالله احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه - ٠٠:٠١:٠٤

ولنا ولوالدينا وال المسلمين اجمعين قلتم حفظكم الله تعالى من اسباب البراءة من النفاق قال المؤلف رحمة الله ومن احسن القول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وا زواجه الطاهرات - ٠٠:٠١:٢٠

وذرياته المقدسين من كل رجس فهو على السبيل فقد برأ من النفاق. وعلماء السلف من السابقين والتابعين ومن بعدهم من اهل الخبر والاثر واهل الفقه والنظر لا يذكرون الا بالجميل ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل - ٠٠:٠١:٣٦

قلتم سدكم الله هذا تقرير من المصنف رحمة الله في بيان وجوب احسان القول في الصحابة رضي الله عنهم لا سيما فيما جرى بينهم وجوب احسان القول في زوجاته واله. بل وذكر محسنهم ومحاسن علماء الاسلام. قوله ومن احسن - ٠٠:٠١:٥٨

ومن احسن القول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي ومن علامات البراءة من النفاق ومن علامات حسن الاسلام وصحة الاعتقاد وكمال الایمان احسان القول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحسن القول اي اجاده وجوده - ٠٠:٠٢:١٨

وحسنه وقال في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قولاً طيباً ولم يخط فيه ولم يخوض فيما جرى بينهم بل يقول عنهم ما قاله الله تعالى عنهم وما قاله النبي صلى الله عليه وسلم عنهم وما اجمعوا عليه الامة ولا يترك الثابت من المديح فيه - ٠٠:٠٢:٣٨

في كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لاجل روايات وظنونات واهواء جرت بعد ومن احسان القول في الصحابة رضي الله عنهم اعتقد انهم كلهم في الجنة وانهم مغفور لهم وانهم كلهم - ٠٠:٠٢:٥٨

مشرفون بالصحبة ومكرمون بالرؤية وانهم خير القرون وان الحسنات منهم ليست كالحسنات من غيرهم. وان اسباب المغفرة المهيئ لهم ليست هي كمال غيرهم ثم اتبعهم في حسن اعمالهم وعدم مخالفتهم لما اجمعوا عليه والسير على منهجهم ونشر اقاويلهم الحكيمه وما وما - ٠٠:٠٣:٢١

الحميدة وعدم التعدي على احد منهم بنيز او لمزا او همز بل يعرف لهم مكانتهم العالية ويقدر لهم سبقهم بالخيرات ويخص كل واحد منهم بما له من السابقة والخير وانهم جاهدوا في الله تعالى - ٠٠:٠٣:٤٦

وهاجروا ونصروا وانهم بعد النبي صلى الله عليه وسلم نشروا الاسلام شرقاً وغرباً وغرباً ولم يجلسوا في بيوتهم ولا في اوطانهم بل بذلوا الغالي والرخيص لاجل نشر الاسلام والسنة. وقد امرنا باحسان القول فيهم وذلك شرط - ٠٠:٠٤:٠٦

وذلك شرط في الدخول معهم في رضا الله تعالى ووعد الله تعالى كما قال سبحانه والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. خالدين فيها ابدا. ذلك الفوز - 00:04:27
عظيم. وابشر عن اناس بعد المهاجرين والانصار انهم احسنوا القول فقالوا ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل عشان تتبع فاذا ما في كتاب صعب تتبعه نعم ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. ومن احسن القول فيهم انهم امنة - 00:04:47

هذه الامة كما جاء في حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم امنة للسماء
فاذا ذهبت نجوم اتى السماء ما توعد اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابه. فاذا ذهبت انا - 00:05:15
اذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امات لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون. رواه مسلم. ويکفي الصحابة
رضي الله عنهم فخرا انهم صحابة خير الخلق محمد صلى الله عليه وسلم. الذي امر المسلمين بالاحسان باحسان - 00:05:35
القول فيهم كما في حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه انه قال خطبنا رسول الله صلى الله خطبنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه
بالجاذبية فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في مثل مقامي هذا فقال احسنوا الى اصحابي ثم - 00:05:55
الذين يلونهم رواه ابن حبان في صحیحه بهذا اللفظ كما في موارد الظمان باسناد جيد. وهو عند ابن ماجة بلفظ فموني في
اصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. فواجب من الناحية الاعتقادية احسان القول في كل اصحاب رسول الله صلى الله عليه - 00:06:15

وسلم والاصحاب جمع صاحب وصحابي جمع صاحب وصحابي مشتق جمع صاحب وصحابي. احسن الله اليكم. نعم. يعني مفرد له
مفردان صاحب وصحابي. نعم نعم والاصحاب جمع صاحب وصحابي. مشتق من مطلق الصحبة وليس مشتقا من قدر خاص منها. بل
هو جار على - 00:06:35

قل لمن صحب غيره قدينا او كثيرا. هذا من حيث اللغة كقولك مكلم ومخاطب مشتق من المكالمة والمخاطبة وجاء على كل من وقع
منه ذلك قليلا كان الكلام والخطاب او كثيرا. وبحكم اللغة فان اسم الصحبة يجري على كل من صحب - 00:07:03
صلى الله عليه وسلم ساعة من نهار. لكن الامر يختلف من حيث اطلاق اسم الصحابي اصطلاحا فان اهل السنة يقولون في تأليف
الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم في حياته مسما - 00:07:23
مغما على اسلامه الاصابة لابن حجر. ويأتي الصاحب بمعنى منكم وفيكم ومن جنسكم كما في قوله تعالى ما ضل صاحبه ثم ما غوى.
وبمعنى المجاور كما في قوله تعالى والصاحب بالجمع. وكما في قوله تعالى قال له صاحبه وهو يحاوره. وبمعنى - 00:07:41
والتعامل والتعامل بالخير كما في قوله تعالى وصاحبها في الدنيا معروفا. ومع هاء التأنيث بمعنى الزوجة كما في قوله علا ولم تكن
له صاحبة. وقوله تعالى وصاحبته وبنيه. وبمعنى المالك والمالك واهله واهلها. و - 00:08:01

قاطنيها كما في قوله تعالى اصحاب الجنة يجوز المالك لانه وضع بين قوسين المالك والمالك واهلها وقاطنه. ويجوز لينتذك نعم كما
في قوله تعالى اصحاب الجنة وفي قوله اصحاب النار. وبمعنى الاهلية والاستحقاق - 00:08:21
كما في قوله تعالى فاصحاب الميمونة ما اصحاب الميمونة. وقوله تعالى واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة. وبمعنى صديق كما في
قوله تعالى حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا. وبمعنى الصحبة المكانية كما في قوله تعالى واصحابه - 00:08:49
وقوله سبحانه اصحاب ليك وقوله جل وعلا اصحاب الكهف وبمعنى الصحبة الزمنية كما في قوله تعالى اصحاب السبت وقد يطلق
مطلقا فيبقى على اطلاقه كقوله تعالى اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - 00:09:09
واذا قيل فلان صاحبي فالمعنى المطلقا وهو المعنى الشرعي الذي جاء في الاحاديث اصحابه وللصحابة رضي الله عنهم في
القرآن اسماء واوصاف معروفة وفي وفي الآيات منثورة ولم ارد ذكرها كل - 00:09:28
لها حتى لا يطول المقام انما اورد بعضها ومنها. الاسم والوصف الاول المسلمين المؤمنون الذين امنوا فكل خطاب في القرآن فيه
الوصف بالايمان فالصحابة رضي الله عنهم اول من يدخلون فيه. الخطاب نعم. صلحوا رضي الله - 00:09:48

نعم لان الخطاب لا بد وان يكون المخاطب به موجودا. والا عد خطابا للمعدوم كقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقوله
سبحانه اولئك هم المؤمنون حقا وقوله جل وعلا - 00:10:08

الذين امنوا وهم داخلون في كل الاسماء التي جاءت في اية في اية الاحزاب. مم. في اية الاحزاب احسنت الهمزة سقطت احسن اليه.
نعم. وهم داخلون في كل الاسماء التي جاءت في اية الاحزاب ولهن منها اكمل الاوصاف. وذلك في قوله تعالى ان المسلمين -
00:10:28

والمسلمات والمؤمنات والمؤمنات والقانتين والقانتين والصادقين والصادقات والصادقين والصادقات والصادرين والصادرين والخاشعات
والصادقين الصديقات والصادقين والصادقين والصادقين والصادقين والصادقين والصادقين والصادقين والصادقين والصادقين
واجرا عظيمها الاسم والوصف الثاني الذين مع النبي صلى الله عليه وسلم. كما في قول الله تعالى محمد رسول الله والذى - 00:10:53

معه الاسم والوصف الثالث المهاجرون كما في قول الله تعالى والمهاجرين في سبيل الله وقوله سبحانه لفقراء المهاجرين الذين
اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا. وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون - 00:11:28

الاسم والوصف الرابع الانصار كما في قوله تعالى وال سابقون الاولون من المهاجرين والانصار. وقوله سبحانه لقدر الله على النبي
المهاجرين والذين قد تاب الله على النبي والمهاجرين وهم الذين سكنوا المدينة قبل المهاجرين وقال الله جل وعلا فيهم والذين -
00:11:50

الدار والايام من لازم تكملة الاية عشان وجه الشايب لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الاية الاية مية وسبعين من
سورة التوب والانصار نعم لان هو وجه الشاهد والانصار - 00:12:10

نعم احسن وهم الذين سكنوا المدينة قبل المهاجرين. وقال الله جل وعلا فيهم قال الله بدون وعظ نعم. قال الله جل وعلا فيهم
والذين تبوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما - 00:12:30

فاوتو ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يبوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون الاسم والوصف الخامس الذين اتبعوه
في ساعة العسرة. وجاء هذا الوصف الدال على الاسمية بدلا من عن المهاجرين - 00:12:55

والانصار في قول الله تعالى لقد تاب الله على النبي المهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيف قلوب
طريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم. وال الصحيح ان - 00:13:14

الجملة البديلة الذين اتبعوه في ساعة العسرة بدل عن المهاجرين والانصار او راجعة فقط الى المهاجرين - 00:13:34

بل هذا بدل عن المهاجرين والانصار معا لان كلمة او اسم الذين من اسماء العموم يفيد العموم نعم قلتم سددكم الله الاسم والوصف
السادس المجاهدون فهم الذين فتح الله بهم وبابا لهم البلدان. ودخل الاسلام - 00:13:56

الى بلاد الغرب. قال الله تعالى لا لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم.
فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة. وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا
عظيمها. درجات من - 00:14:17

هو مغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيمها. وهذه الاسماء والاصفات تدل على رفعة شأنهم وقوه ايمانهم. حتى استحقوا هذه الاسماء
الشرعية هل تستحق هذه الاسماء الشرعية الدالة على الاوصاف العالية؟ آآ - 00:14:43

لو ذهبنا ننتبع القرآن لنعرف اوصاف تلامذة النبي صلى الله عليه وسلم لوجدنا انها ترتفع عن مائة وصف لكن اختصرنا فذكرنا بعض
الاصفات المهمة المشهورة نعم قلتم حفظكم الله ومن اوصافهم في القرآن ايضا باختصار اشداء على الكفار اعز على الكافرين
رحماء بينهم اذلة - 00:15:00

للمؤمنين الركع السجد العابدون الحامدون السائدون المرضي عنهم رضي الله عنهم وهم رضوا عن الله تعالى في شرعه وقدره وثوابه
التابعون الصادقون المفلحون المبایعون تحت الشجرة. اهل الحسنى المنافقون قبل الفتح - 00:15:32

والمنفون بعدها المهدون المؤمنون حق المعلمون من النبي صلى الله عليه وسلم المذكور من صلى الله عليه وسلم تلامذة النبي
صلى الله عليه وسلم المحسنون المخبتون المتقون المبتغون الفضا من الله جل - 00:15:52

وعلا الناصرون لله تعالى والناصرون لرسول الله صلى الله عليه وسلم المعجب بهم وبإيمانهم وباعمالهم ثمان القرآن الكريم مليء بذلك
الثناء عليه وذم الكفار المعارضين لهم والمنافقين المخادعين لهم حشرنا الله - 00:16:12

وأياكم معهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم تحت لواء الحمد يوم القيمة. أمين. ومن زعم من الخوارج والروافض انه تدوا فرعم
باطل ان كان المقصود بكلامهم ان كان المقصود بكلامهم المهاجرين والانصار - 00:16:32

وان كان المقصود بهم المرتدين نعم الذين قاتلهم ابو بكر رضي الله عنه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعه
الخلفاء الثلاثة وعثمان وعلي فهذا حق وهم من رأى النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسمى صحابيا لغة - 00:16:54

ولكن لا يسمى صحابيا شرعا. وعن هؤلاء الذين رأوا النبي صلى الله عليه وسلم ورأهم النبي صلى الله عليه وسلم واظهروا له الاسلام
كمسيلامة ونحوه. جاء جاء حديث ابن عباس رضي الله عنهما. قال قام - 00:17:21

فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بموعظة فقال يا ايها الناس انكم تحشرون الى الله حفاة عراة تنغر لا يوم نطوي السماء
كتفي السجل للكتب. كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا - 00:17:41

الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم عليه السلام الا وانه سيجاء برجال من امتى فيؤخذ بهم ذات الشمال فيقول يا ربى
اصحابي. فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعده. فاقول كما قال العبد الصالح - 00:18:01

كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم انت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم هم فانهم عبادك وان تغفر
لهم فانك انت العزيز الحكيم. قال فيقال لي انهم لم يزالوا مرتدين - 00:18:21

على اعقابهم منذ فارقهم. وفي حديث وكيع ومعاذ فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعده. رواه مسلم وكل من ارتد الى الشرك والكفر او
احدث بدعة او غير في دين النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا يرد الحوض لعموم حديث انس - 00:18:41

رضي الله عنه وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوثر هو نهر اعطانيه ربى عز وجل في الجنة. عليه خير كثير ترد عليه
امتي يوم القيمة. انية عدد الكواكب يختلجم العبد منهم فاقول يا ربى انه من امتى فيقال لي انك لا تدرى ما احدثوا بعده. رواه -
00:19:01

احمد بهذا اللفظ ومسلم في صحيحه بنحوه فينبغي احسان القول في الصحابة جميعا رضي الله عنهم. ومعرفة حقوقهم كما سبق كما
سبق ذكرها. ومن احسان القول في الصحابة رضي الله عنهم الاحسان الى خصوص زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال
المصنف رحمة الله وازواجه الطاهرات اي ويجب احسان القول في - 00:19:26

ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وازواج جمع زوج والزوج كل واحد معه اخر من جنسه والزوج الشكل يكون له نقىض واليابس والبر
والبحر والذكر والانثى. قال الله تعالى حتى اذا جاء امرنا وفارت النور. قل نحمل - 00:19:50

من كل زوجين اثنين. والانبياء لهم ازواج. ومن هذا الباب فعندما نطلق كلمة الزوج لا ينبعي تأثيره بتاء المربوطة الاولى ان نقول هذا
زوج فلانة وهذه زوج فلان ليس المقصود بالزوج تصنيف - 00:20:10

المقصود بالزوجية هنا التصنيف نعم احسن الله اليكم والانبياء لهم ازواج وذرية كما قال تعالى ولقد ارسلنا رسا من قبلك وجعلنا لهم
ازواجا وذرية. وجعل الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم ازواجا - 00:20:35

ازواجا كما قال تعالى يا ايها النبي قل لا زواجاك. وقال سبحانه يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجاك. وقال جل وعلا اتبغى مرضاة
ازواجه؟ والله غفور رحيم وقد امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يمسك ان يمسك بازواجه والا يطلقهن. ان يمسك ازواجاه -
00:20:56

متعدى بنفسه بدون تقول مسک زید عمرا ما يحتاج باء وايضا رباعي يمسك والايضا رباعي نعم احسنوا البعض ان يمسك ازواجه نعم
احسن الله اليكم والا يطلقهن كما قال تعالى لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنون - 00:21:20

اا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا. وهذا اكرام من الله تعالى لزوجات نبيه صلى الله عليه وسلم. ايه اكرام اعظم من هذا ان الله يأمره ان يمسكهن يا الله - [00:21:49](#)

سبحان الله يقول لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من اية ممحكة في كتاب الله تتلى الى يوم القيمة يعني يعقل بعد هذا ان يأتي صعلوك ويقول - [00:22:08](#)

ان في فلانة خبث والله يأمره ان لا يدخلهن يعني لا يطلقها ولا ولا ان تبدل بهن من ازواجهن تطلقها. تروح تجيب وحدة ثانية مكانها ان شاء الله كأنهم ما يقرؤون القرآن. نعم - [00:22:27](#)

يا ابو عبد الله اي طبعا في فرق يمسك متعددي بنفسه يمسك زيد القلم اما يمسك فمتعلدة مفعولين فتقول يمسك زيد عمرا القلم نعم كما حرم الزواج من نسائه من بعد وفاته صلى الله عليه وسلم - [00:22:47](#)

اكراما لنبيه صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا. ان ذلكم كان عند الله عظيما. وهذا كله يدل على حرمتهن وبقائهن في عصمته صلى الله عليه وسلم. وقد احل الله تعالى لنبيه صلى الله - [00:23:18](#)

عليه وسلم ان يتزوج ما شاء من حيث العدد. فتزوج بعدد من النساء وتوفي في وفي ذمته تسع. وزوجاته كلهن الطاهرات وصفا وايمانا والطاهرات جمع طاهرة. وهي التي لم يدنس عرضها وهي العفيفة المستقيمة السلوك - [00:23:44](#)

زكية وقد وصف الله تعالى ازواج نبيه صلى الله عليه وسلم باوصاف دالة على عظمة مكانتهن وعلو منزلتهن فمن تلکم الصفات الصفة الاولى انهن اخترن الله ورسوله لما نزلت اية تخييرهن قد وصف الله تعالى - [00:24:04](#)

ازواج نبيه صلى الله عليه وسلم باوصاف دالة على عظيم مكانتهم. نعم عظيم مكانتي بدون عظمة نعم احسن الله اليكم. الصفة الاولى انهن اخترن الله ورسوله لما نزلت اية تخييرهن ولم يخترن الدنيا وزينتها. الصفة الثانية انهن محسنات ولها اباقاهم النبي - [00:24:23](#)

صلى الله عليه وسلم في ذمته بعد نزول اية التخيير الصفة الثالثة انهن الطائعات لله تعالى والطائعات لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولو فرض وقوع الفاحشة من احدها فلها العذاب ضعفين - [00:24:52](#)

وهذا على سبيل اه وعلى سبيل تعظيم مكانتهن ولم يقع منهن شيء من ذلك. ولله الحمد والمنة وحاشاهم وهن الطاهرةة اذ اختار الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم الطاهرات العفيفات - [00:25:11](#)

الصفة من يأتي منك بفاحشة مضاعف يضاعف لها العذاب هذه الاية على سبيل الفرض على سبيل ايش فرض مثل قولي قل ان كان للرحمن فانا اول العابدين هل الله له ولد - [00:25:31](#)

قل ان كان للرحمن ولد هل الله له ولد ليش الاول؟ اذا ما معنى فانا اول العابدين هذا على سبيل الفرضية نعم الصفة الصفة الثالثة الصفة الرابعة انهن المسلمات المؤمنات القانتات التائبات العابدات السائحات الصوامات المتراجبات المتلفعة - [00:25:49](#)

ان ذات الحياة والحسنة والطهر والغففة الصفة الخامسة لهن الاجر اه مرتين مرفوع شيخنا لهن الاجر مررتان بصح الخبرية نعم احسن الله اليكم لهن الاجر مررتان اني بحب ان فسقطرت - [00:26:15](#)

نعم مررتان احسن الله اليكم الصفة الخامسة لهن الاجر مررتان مرة لقياهمهن بامر الله تعالى وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومرة لقياهمهن بحقوق النبي صلى الله عليه وسلم الخاصة عليهم. ولها لهن اجر عظيم في الاخرة. فانهن في منازل رسول الله - [00:26:44](#)

صلى الله عليه وسلم في اعلى عليين فوق منازل جميع الخالق في الوسيلة التي هي اقرب منازل الجنة الى العرش تفسير ابن كثير الصفة السادسة انهن لسن كاحد نساء الامة لا سيمما وقد ظهر تقواهن للقاصي والداني. قال الله تعالى يعني - [00:27:09](#)

سae النبي للستن كاحد من النساء. ان اتقين. الصفة السابعة انهن من اهل البيت كما في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطيرا. قال ابن عطية رحمه الله وهذه الاية - [00:27:31](#)

تفصي ان الزوجات ان نعم وهذه الاية تمضي ان اهل البيت من اهل البيت نعم لان لان الاية فيهان والمخاطبة لهن اما
ان ام سلمة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الاية في بيتي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها وفاطمة وحسنا - 00:27:51
رضي الله عنهم فدخل معهم تحت كساء خير خيري وقال هؤلاء اهل بيتي. وقرأ الاية وقال اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرها. قالت ام سلمة فقلت انا يا رسول الله. فقال انت من ازواج النبي - 00:28:16

صلى الله عليه وسلم وان انت من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وانت الى خير. احسن الله. الى بدون اليها وانت
الى خير رواه الطحاوي بهذا اللفظ من مشكل اللاثار. قال الثعلبي قيل لهم بنو هاشم فهذا على ان البيت - 00:28:36
يراد به بيت النسب نعم. فيكون العباس اعمامه وبنو اعمامه منهم. وروي نحو زيد بن ارقم رضي الله عنه المحرر الوجيز فزووجات
النبي صلى الله عليه وسلم دخلات في عموم اهل البيت بنص الخطاب القرآني وحديث ام سلمة رضي الله عنها وحديث ام - 00:28:56

سلمة رضي الله عنها انما هو لبيان معنى زائد عن سياق الاية وبالحديث علمنا دخول علي وبنيه في اهل البيت في الاية عن طريق
الخصوص. فللاية معنى عام دل عليه - 00:29:20

السياق ومعنى خاص دل عليه الحديث ولا تعارض بين العموم والخصوص فيقال بكل المعنيين خصوصا مع قول النبي صلى الله عليه
 وسلم ام سلمة رضي الله عنها وهي زوجته انت من ازواج النبي - 00:29:40
وفي رواية انت على خير لانها دخلت في العموم فلا داعي لبيانخصوص والله تعالى اعلم لهذا مثل ايش مثل قوله جل وعلا لمسجد
اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه - 00:29:59

باتفاق المفسرين الاية نزلت في قباء ما بينهم خلاف لكن عندنا احاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اول
مسجد اسس على التقوى قال مسجدي هذا - 00:30:21

بهذا الخصوص لا يخالف عموم نزول الاية في قباء لان المراد لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه هذا بدلالة
القرآن ومسجدي هذا اسس على التقوى من اول يوم بدلالة السنة - 00:30:39

ما في تعارض فلما انت تقول في النهاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت خطاب مع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
وانما جيء بصيغة المذكر لان القاعدة - 00:30:57

في الخطاب ان النساء لو كان معهن رجل واحد فلابد ان يكونا مذكرا ومعهن هنا النبي صلى الله عليه وسلم فهذا لذلك ذكر الخطاب
والخطاب قبل الاية وبعد الاية واضح انها في امهات - 00:31:13

المؤمنين نعم وفي رواهم ونفسه نفس الرواية اللي هي اه وهي زوجته انت من ازواج النبي وفي رواية انت على خير بلا رواية
واحدة شنو قلنا التعبير وفي رواية لا ما يصلح وهي زوجته انت من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مع قوله انت على خير - 00:31:33

مع قوله صلى الله عليه وسلم انت على خير نعم احسن الله اليكم الصفة الثامنة انهن المطهورات كما جاء ذلك في سياق الخطاب معهن
في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب - 00:31:59

اهل البيت ويطهوركم تطهيرها فان قال قائل لم جعل الضمير للمذكر عنكم ويطهوركم؟ فالجواب من وجهين. الوجه الاول ان القاعدة
العربية تغليب جانب الذكور على الاناث عند الاجتماع فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم دخل في الخطاب وهن سبع الناس بتذكير
الضمير لا سيما وان فاطمة - 00:32:22

رضي الله عنها دخلة في الاية بالتغليب فهن من باب اولى لان الخطاب قبلها وبعدها معهن الوجه الثاني تقوية لقوله من قال ان الاية
خاصة بهن كما قال عكرمة ومقاتل وابن عباس - 00:32:48

رضي الله عنهم هم زوجاته خاصة لا رجل معهن. وذهبوا الى ان البيت اريد به مساكن النبي صلى الله عليه وسلم تفسير ابن عطية
فعلى هذا القول يقال ان في تذكير الضمير - 00:33:06

تشريفاً لهن تشريفاً. نعم بالنصب نعم بانهن ارتفعن الى درجة الرجال في اذهب الرجز والتطهير كما قال تعالى عن مريم عليه السلام
عليها عليها السلام نعم ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه - 00:33:23
كانت من القانطين. ولم يقل من القانات. وقد بين غير واحد من اهل العلم ان ذكر الاناث بجمع المذكر تعظيم. ففتح الباري الصفة
التاسعة انهن الطيبات قال الله تعالى والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات. اولئك مبرؤون مما - 00:33:55
قولون لهم مغفرة ورزق كريم قال الحافظ ابن كثير رحمة الله والطيبات من النساء الطيبين من الرجال والطيبون من الرجال الطيبات
من النساء اي ما كان الله ليجعل عائشة زوجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهي طيبة. لانه صلى الله عليه وسلم - 00:34:18
طيب من كل طيب من البشر من كل طيبين ولا طيبين شيخنا من كل طيب نعمة بفتح القرآن ولو كانت خبيثة لما صلحت له لا شرعا
ولا قدرأ. ولهذا قال اولئك مبرؤون مما يقولون. اي هم بعدهم عما يقوله اهل الافك والعدوان. لهم - 00:34:41
مغفرة اي بسبب ما قيل فيه من الكذب. ورزق كريم اي عند الله في جنات النعيم. وفيه وعد بان تكون زوجة النبي صلى الله عليه
وسلم في الجنة. تفسير ابن كثير - 00:35:09

الصفة العشر انهن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة كما قال تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا
ازواجهم من بعدي ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما. وسبب المنع من الزواج بهن لانهن لانه سبحانه وتعالى جعلهن - 00:35:23
قبل في اول السورة امهات للمؤمنين ولا يحل للرجل ان يتزوج امه. قال الله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهات
قال الحافظ ابن كثير رحمة الله اجمع العلماء قاطبة على ان من توفي عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم من ازواجه انه يحرم -
00:35:43

وعلى غيره تزويجها من بعده لانهن ازواجه في الدنيا والآخرة وامهات المؤمنين. واختلفوا في من دخل بها ثم طلقها في حياته. هل
يحل لغيره ان يتزوجها على قولين مأخذهما هل دخلت هذه في عموم قوله من بعده ام لا؟ فاما من تزوجها ثم طلقها قبل ان -
00:36:08

قل بها فما نعلم في حلها لغيره والحالة هذه نزاعا والله اعلم. تفسير ابن كثير وليس في الصورة الاولى خلاف لان الاية نزلت وهن في
عصمتهن وهن في عصمتى. في عصمته - 00:36:28
بعصمته حينها وهن في عصمته حينها. فدللت بلفظها فدللت بلفظها ومنطقها انهن المرادات. والله تعالى اعلم. يعني هذه
القضية انسان يفكر فيها لو ابوك قال لك لا تطلق زوجتك - 00:36:46
ها فاننت تطبع اباك فكيف الله يأمرنبيه انه لا يطلق زوجاته لو ان اباك قال للمرأة ان كنت تبحثين عن بريها او يقول اباك لابن ان
كنت تبحث عن بري - 00:37:12

فلا تتزوج فلانة فانها بمنزلة امك فكيف اذا كان القائل هو رب العالمين يقول لجميع من في الارض لا يحل لكم التزوج من زوجات
النبي وهو يعلم ما الذي سيحصل بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:33
ولذلك لما حصل القتال بين علي وعائشة بسبب اهل الفتنة والاستخبارات اليهودية والمجوسية ما الذي حصل الذي حصل ان بعض
هؤلاء الثوار المندسين في جيش علي. قال لي علي رضي الله عنه - 00:37:52
لما تأخذهن ايماء يعني ان الحريم اللي في جيش عايشة وطلحة والزبير لما انهزموا فقال علي رضي الله وايكم يرضى ان يكون ام
المؤمنين عائشة بنصبيبي الجهم حجر وامر عمارا - 00:38:12

ان يوصلها الى المدينة. شوفوا كيف وعمار يعتبر الوزير الاول لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه سبحان الله نعم احسن اليكم قلتم
حفظكم الله والمقصود بعبارة المصنف ازواجه الطاهرات هن لا يتزوجهن ومات عنهن - 00:38:38
او ماتت في ذمتها صلى الله عليه وسلم وهن احدى عشرة نسوة مشهورات بالاسم معروفات بالوصف واوردهن على ترتيب ازواجه
صلى الله عليه وسلم زواجه. احسن الله اليك واوردهن على ترتيب زواجه صلى الله عليه وسلم بهن رضي الله عنهن وهن سيدة نساء
العالمين خديجة بنت خويلد تزوجها قبل البعثة - 00:38:59

تأتي بخمسة عشر سنة وتوفيت في في العاشر منبعثة رضي الله عنها الفاضلة الواهبة يومها سودة بنت زمعة. تزوجها في السنة العاشرة منبعثة وتوفيت سنة اربع وعشرين من الهجرة رضي الله عنها - [00:39:24](#)

في خلافة عمر رضي الله عنه. الصديقة الطاهرة عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها تزوجها سنة رضي الله عنهم تزوجها السنة الاولى من الهجرة وتوفي السنة الثامنة والخمسين - [00:39:41](#)

من الهجرة رضي الله عنها الصوامة القوامة حفصة بنت عمر رضي الله عنها تزوجها السنة الثالثة من الهجرة وتوفيت في السنة الحادية والاربعين من الهجرة رضي الله عنها. ام المساكين زينب بنت خزيمة - [00:39:59](#)

الهلالية تزوجها في السنة الثالثة من الهجرة بعد احد باشهر وتوفيت بعد الزواج بشهرين او ثلاثة من نفس السنة رضي الله عنها الشريفة النسيبة ايم العرب هند بنت ابي امية ام سلمة - [00:40:21](#)

تزوجها في السنة الرابعة من الهجرة وتوفي في السنة الحادية والستين من الهجرة وهي اخر امهات المؤمنين وفاة رضي الله عنها من فوق سبع سماوات زينب بنت جحش اه زي اه ام ام سلمة - [00:40:43](#)

رضي الله تعالى عنها ادركت فاجعة قتل الحسين ولذلك كانت تبكي بكاء شديدا على ما حصل من اهل العراق بقتالهم للحسين رضي الله عنه نعم المزوجة من فوق سبع سماوات زينب بنت جحش تزوجها في السنة الخامسة من الهجرة وتوفيت في السنة العشرين رضي الله عنها - [00:41:01](#)

المباركة جويرية بنت الحارث المصطلقية تزوجها في السنة الخامسة من الهجرة وتوفي في السنة الخمسين من الهجرة رضي الله عنها. المهاجرة في وفاة اه في وفاة زينب بنت خزيمة فيه خطأ - [00:41:30](#)

بس ما ادرى شنو الخطأ يعني هي لا شك انها اول زوجات النبي صلى الله عليه وسلم لحوقا به لكن هنا ما ادرى شلون يعني وتوفيت بعد الزواج بشهرين او ثلاثة من نفس السنة - [00:41:49](#)

يعني في حياة النبي صلى الله عليه وسلم لا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم هكذا يعني هذه في اشكالية يكون السنة الرابعة ممكنا السنة الرابعة من الهجرة ماشي ماشي - [00:42:09](#)

يمكن يكون تزوجها في اخر الثالثة وتوفيت في اول الرابعة ما في اشكال شهرين او ثلاثة. نعم احسن الله اليكم المهاجرة ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنها تزوجها سنة في السنة السادسة من - [00:42:26](#)

هجرة وتوفيت في السنة الرابعة والاربعين من الهجرة رضي الله عنها. سليلة الانبياء صفية بنت حبيبي بن اخطب اليهودي تزوجها في السنة السابعة من الهجرة توفيت في السنة الخمسين من الهجرة رضي الله عنها الفاضلة ميمونة بنت الحارث الهلالية - [00:42:49](#)

تزوجها في السنة السابعة من الهجرة وتوفيت في السنة الحادية والخمسين رضي الله عنها هؤلاء الحين سؤال قلنا جويرية بنت الحارث المصطلقية زينب بنت خزيمة الهلالية صح ميمونة بنت الحارث - [00:43:11](#)

الهلالية ليش قلنا صفية بنت حبيبي بن اخطب اليهودي؟ ما قلنا اليهودية الصفة لابيها طيب كل اللي سبق كان المفروض يكون صفة لي بس اليهودي ما يطلق عليه. لاني ابتعدت في بعض الكتب يقولون اليهودي - [00:43:35](#)

لكن انا اردت بعد عن نسبتها الى اليهودية لانها اسلمت وحسن اسلامها رضي الله عنها. نعم قلتم حفظكم الله هؤلاء كلهم ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. واما ماريا القبطية فهي سرية رضي الله - [00:43:56](#)

ذريتها فهي سرية رضي الله عنها وام ولده ابراهيم عليه السلام ومما يدل على فضلها اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بانهن سيلحقن به صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على انهن جميعا سيجتمعن مع النبي صلى الله عليه وسلم في علو - [00:44:18](#)

ورفعة وجاء في هذا احاديث عامة في حقهن وخاصة فمن العام حديث عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لازواجه يتبعني اطولكن يدا. قالت عائشة فكنا اذا استمعنا في بيت احدانا بعد وفاة - [00:44:47](#)

النبي عليه السلام نمد ايديينا في الجدار نتطاول فلا نزال نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش بن ذئاب. زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت امراة قصيرة يرحمها الله ولم تكن اطولنا يدا فعرفنا حينئذ ان من اراد النبي صلى الله عليه - [00:45:08](#)

الصدقة قالت وكانت زينب امرأة صناعة امرأة صناعة اليد تدبر وتخرج وتصدق به في سبيل الله عز وجل. رواه الطحاوي في مشكلة ثاره اصله عند البخاري ومسلم. طبعا الاحسن ان - 00:45:36

نشكل كلمة صناعة اليد صنعت اليد. ايه. للمبالغة نعم احسن الله اليكم وقد كان لامهات المؤمنين الفضل الكبير في نشر تعاليم الدين بين نساء المؤمنين وتعليمهن احكام الاسلام. بالذات ما كان بالذات ما كان من عائشة رضي - 00:45:57

الله عنها وما كان من حرصها على الاستزادة من العلم وتعليمها. ولم يقتصر دورهن على تعليم النساء بل كان لهن دور في تعليم الصحابة ايضا ببيان الاحكام المتعلقة بحياة النبي صلى الله عليه وسلم الشخصية بين ازواجه صلى الله عليه وسلم التي لم يكن عليها احد غير ازواجه - 00:46:17

فكان رضي الله عنهم المرجع في مثل هذه الامور. فازواج النبي عليه الصلاة والسلام عفيفات طيبات طاهرات من كل دنس وهذا هو معتقد اهل السنة والجماعة ان الله تعالى انما اختار لنبيه خير الازواج. كما اختار له خيراصحاب كما اختار له خير الشرائط. والمراد - 00:46:37

طهارتهن من كل دنس اي على سبيل الاطلاق فلا يتصور في حقهن اي نوع من النجس او الوسخ او الرجس لا في ايمانهن ولا في عرظهن ولا في نسبهن وفي افعالهن وهذا كله يعم لا بد من تكرار - 00:46:57

ولا في نسبة ولا في افعالهن وهذا كله لعموم اية التطهير الوارد في حقهن وهي عموم بالنسبة لله القاعدة عند العرب انهم اذا كرروا لا آآ مرتين - 00:47:15

بعد ذلك لا يكرره فيجوز ان تقول لا في ايمانهن ولا في عرضهن وفي انفسهن وفي افعالهن لكن قصدت التكرار في لا من باب المبالغة نعم احسن وهذا كله لعموم اية التطهير الوارد في حقهن - 00:47:40

ولعموم ما جاء في وصفهن بالطيبات لعموم اهل التطهير الواردة. نعم. في حقه سلام الواردة في حقهن ولعموم ما جاء في وصفهن بالطيبات في مقابل وصف النبي صلى الله عليه وسلم بالطيب - 00:48:04

واصل الدنس الوسخ والقذارة والتلطخ بالقبيح والجمع ادنى كنجس وانجاس. ويقال فلان دريس الثوب اي متتسخه وفلان دنيس الشرف اي متلطخ وفلان دنس الخلق اي ذو عيب في خلقه - 00:48:21

وكما وجب احسان القول في عموم الصحابة رضي الله عنهم. وفي خصوص ازواجا النبي صلى الله عليه وسلم الطاهرات من كل دنس. فكذلك يجب الاحسان الى اهل بيته وذرياته المقدسين من كل رجس. فذرية النبي صلى الله عليه وسلم منزه من كل رجز. والله تبارك وتعالى قد جعل - 00:48:41

الانبياء ذرية كما قال تعالى ولقد ارسلنا رحلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا ذرية. وجعل لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم على وجه الخصوص وكان له بنون وبنات. وكان له بنون بنون وبنات من الاحسن - 00:49:01

فكل ذرية النبي صلى الله عليه وسلم منزه من كل رجز وذرياته المقدسين من كل رجس فكل ذرية النبي خلاص خليه على ما نعم تمام قال الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم - 00:49:20

قد نزلت الاية في خصوص نفي بنوة زيد مولاه وانه ليس ابنا له. وقد بلغ مبلغ الرجال وتزوج وقد ولد ولد له اولاد ذكور لم يبلغوا مبلغ البلوغ والرجولة. وهم القاسم - 00:50:00

اخشى ان واحد يفهم له يعني الضمير يرجع الى زيد ولقد ولد للنبي صلى الله عليه وسلم. احسن نكتتها نعم من نبيه صلى الله عليه وسلم نعم وقد ولد للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:18

اولاد ذكور لم يبلغوا مبلغ البلوغ والرجولة وهم القاسم به كان يكفي وعبد الله ويلقب بالطيب والمطهر شد عليهما نعم او يجوز صحيح. صحيبي الطيب شد على ايضا نعم - 00:50:43

ويلقب بالطيب والمطهر والطاهر. قال سبحانه يا ايها النبي قل لا زواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنسن عليهن من جلابيئهن. ودلت الاية بمنطوقها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له بنات - 00:51:08

ومن بالجماع زينب وكانت زوجاً لابي العاص ورقية كانت زوجاً لعمان وام كلثوم وقد تزوجها عثمان بعد وفاة زوجته رقية وفاطمة وكانت زوجاً لعلي رضي الله عنهم وعنهما. العجيب ان بعض - 00:51:27

المنافقين يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان عنده بنت الا باطلة. طيب الله يقول قل لازواجك وبناتك وبناتك ما قالوا بنتك اشلون انتم تقولون ما لها الا بنت - 00:51:53

واحدة ويقولون ان رقية وام كلثوم وزينب هن ربيبات هذا باطل لأن كل المؤرخين يفرقون بين اولادي آفاطمة من غير النبي صلى الله عليه وسلم وبين اولاد النبي صلى الله عليه وسلم منها - 00:52:12

نعم احسن الله اليكم فلننبي صلى الله عليه وسلم ذرية وقد تناست ذريته صلى الله عليه وسلم من جهة سيدة نساء العالمين فاطمة رضي الله عنها دون غيرها والذرية جمع ذراري وذريات. اي نسل الانسان وهو المراد هنا وتطلق على النساء والصغراء ايضا - 00:52:37

والحمد لله يعني ان الله سبحانه وتعالى اه يسر لي ان كتبت كتاباً طويلاً بحجم هذا الكتاب عن فاطمة رضي الله عنها وعنوان سيدة نساء العالمين فاطمة رضي الله عنها - 00:53:01

ونسأل الله ان يبارك في الوقت حتى ننهي مراجعته. نعم وذرية النبي صلى الله عليه وسلم هم على قسمين القسم الاول الذرية المباشرة المباركة اولاده واولاد اولاده الذين رأوه فهو لهم - 00:53:23

عليها حقوق من جهتين. الجهة الاولى كونهم من الصحابة رضي الله عنهم. الجهة الثانية كونهم من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم وكما جعل الله تعالى لزوجات النبي صلى هذا الباب - 00:53:41

كان عمر يقول لاسلام العباس احب الى من اسلام ابن الخطاب من اسلام الخطاب ليش قيل له لم؟ قال لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب اسلام عمه فصار عمر يحب ما يحبه الرسول - 00:53:58

صلى الله عليه وسلم يقدم حب الرسول على حب نفسه نعم الجهة الثانية كونه من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم. كما جعل الله تعالى لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم علينا حقوقاً. فكذلك جعل للذرية - 00:54:19

حقوقه ولقاربه حقوقاً وعلى هذا يحمل حديث المطلب ابن ربيعة ابن الحارت ابن ما شاء الله ابن الحارت ابن عبد المطلب ان العباس رضي الله عنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه - 00:54:37

من اغضبك؟ قال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة اذا لاقونا بغير لذلك قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه وحتى استدر عرق بين عينيه وكان اذا غضب استدر فلم - 00:54:57

ما سرني عنه قال والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل اليمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال ايها الناس من اذى العباس فقد اذاني انما عم الرجل صنوا ابيه مصنفو ابي شيبة مصنف ابن ابي شيبة ورواه الترمذى وقال حسن صحيح - 00:55:19

العجب من بعض من يزعم انه يحب ابليبي صلى الله عليه وسلم لو قيل له ماذا تقول في العباس؟ يلعنه الليل والنهار طيب هذا عم الرسول من هو اولى بانك توقد عم الرسول ولا ابن عمه؟ - 00:55:45

طيب ماذا تقول في عبد الله ابن عباس ما يقبل بعظام جعفر ابن ابي طالب ماذا تقول في ابنه عبد الله بن جعفر؟ صحابي ما يقبل اذا المسألة مسألة هو ما هي مسألة اتباع للنصوص. نعم - 00:56:04

قلتم حفظكم الله القسم الثاني الذرية غير المباشرة الذين ولدوا بعد موته النبي صلى الله عليه وسلم فهو لاء انواع النوع الاول من عرف صلاحه وبره فهو لهم علينا حنان. حق الصلاح والبر والحب والحب الدينى. حق القرابة - 00:56:24

والصلة ويحبون لقربهم ويحبون من قربهم من النبي صلى الله عليه وسلم. النوع الثاني من لم يعرف عنه صلاح ولا فساد فلهم حق القرابة والصلة ويحبون لقربهم من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:44

النوع الثالث من لا يعرف بصلاح بل يعرف بکفر او شرك او بدعة. فهو لاء ليس لهم شيء من حقوق القرابة بل ذلك مقطوع لعموم ما جاء من قطع المواردة بين المؤمنين والكافرين من جهة ولخصوص ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث رفاعة ابن -

ابن مالك الزرقى رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر رضي الله عنه اجمع لي قومك فجمعهم فكانوا بالباب فقال
الا ان اولىاء منكم المتقون اي اكم ان يجىء الناس بالاعمال وتجيئون بالاتصال تحملونها على ظهوركم. رواه البزار في مسنده وابن ابي
شيبة - 00:57:24

في مصنفه. قال البوصيري رحمه الله اسناد اسناد صحيح وفي حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خرج معه بوصية ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فقال الا فقل ان اهل بيتي - 00:57:50
 هؤلاء يرون اولى الناس بي. وليس كذلك ان اولىائي منكم المتقون. من كانوا وحيث كانوا اللهم اني لا احل لهم فساد ما اصبحت
 ويام الله لتكتفا امتي عن دينها كما يكفر الاناء في البطحاء - 00:58:06

قال الهيثمي رواه الطبراني واسناده جيد وحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال لما انزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين. دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يابني كعب ابن لؤي - 00:58:26
انقذوا انفسكم من النار. يابني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار. يابني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يابني عبدى مناف
انقذوا انفسكم من النار يابني هاشم انقذوا انفسكم من النار. يابني عبد المطلب انقذوا انفسكم - 00:58:45

من النار يا فاطمة انقذى نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحمة سابلها ببلادها. رواه البخاري ومسلم وهذا
لفظه. فوجب اعتقاد قول المصنف رحمه الله من ان ذرية النبي صلى الله عليه وسلم مباركة - 00:59:05
وداخل معنا تحت معنى قول المصنف المقدسيين من كل رزق. يعني ما هو انسان آآ كافر يقول انا من الارسول خلاص طيب انت من
على الرسول ما دام كافر الحجة عليك مضاعفة - 00:59:25

هو انسان مبتدع يقول انا من الارسول خلاص لا الحجة عليك مضاعفة وهكذا لو ان ابو لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم في النار
نص القرآن بنص القرآن - 00:59:41

فكون الانسان من نسل النبي صلى الله عليه وسلم هذا يجعله يكون مطبيع حامل السنة فان كان كذلك فله علينا حقا حق القرابة وحق
الصلاح اما اللي كان فاسقا وفاجرا - 00:59:54

او ظالما فله حق الاسلام وحق القربى دون ما سوى ذلك اما ان كان كافر ولا مشرك ولا مبتدع فهذا يلحق بهم ولهذا قال عليه الصلاة
والسلام من بطا به عمله - 01:00:18

لم يسرع به نسبة وليتنى ذكرت هذا الحديث ما ادري ليش ماذا كانت نضيف اي والله نكتب واحسن نعم يحج عليه مضاعفة لا مو
فهم يعني العادة الانسان يتحامى عن منو - 01:00:41

ما عنناش سبب فالافتراض انه هو يكون ايش؟ متحامى للرسول صلى الله عليه وسلم يقول انا قدوتى رسول الله ابوي جدي صح ولا
لا طيب المفروض هو يكون يتحامى عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ليش؟ يقول هذا - 01:01:07
هل يجدد ما ارضى انكم تتركونه مو يروح يجيب لنا البدع والمحديثات نعم في اليوم ناس يقولون انا هاشم معنى قرشي انا كذا وانا
كذا ويبتدع بدع ما انزل الله بها من سلطان. يظن ان نسبة ينفعه - 01:01:25

طبعا الاشراف موجودين الاشراف موجودين قرشيين موجودين اهبني شيبة الشيبى اللي معه مفتاح الكعبة موجود الى الان ما ينكر
هذا لزلك نحن نؤمن ان المهدى يخرج اخر الزمان من ذرية النبي - 01:01:45

صلى الله عليه وسلم. نعم الحديث هذا لو تكتبه من بطا به عمله لم يسرع به ناس شكوى مكتوبة يا شيخها تكتبها بعد رواه البخاري
ومسلم وهذا لفظه ويؤكد - 01:02:11

عموم عدم الانتفاع بمجرد النسب مع ترك عمل قوله عليه الصلاة والسلام ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبة رواه مسلم من حديث
ابي هريرة جزاك الله خير احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله والمقدس هنا بمعنى المطهر والمبرأ - 01:02:28
بمعنى المطهر والمبرأ. اي بمعنى المطهر احسنت والمقصود ان ذرية النبي صلى الله عليه وسلم مبرأا مما قاله الكفار من انه ابتر فقد

جعل الله تعالى البركة في ذريته فتناضل ذرية النبي صلى الله عليه وسلم من جهة فاطمة وکثروا وهم مبرؤون مما قال المنافقون -

01:03:14

فهم داخلون تحت عموم اية التطهير. لا سيما من عمل بباقي الاعمال الشرعية المنصوص عليها في الكتاب والسنّة النبوية وهم مبرؤون مما يقوله اهل البدع واهل الاحتقار واهل الازدراء من في انسابهم -

او في شرفهم فهم مبرؤون من كل ما يدنس نسبهم او ينزل شرفهم فهم في ارفع الانساب نسبا. وفي اعلى الاحساب شرفا وليس

المقصود من المقدسين انهم يتمسح بهم او يتبارك بتفاهم او باجسادهم فهذا ليس لاحد بعد الانبياء والمرسلين -

وهذه العبارة من المصنف رحمة الله خبر عام في كل من ظهرت عليه علامات الایمان من الذرية المباركة وهو بمعنى الدعاء لهم ومعنى بيتتش القذر والشبيه والقذر ولها عدة معانٍ ولها عدة معانٍ اخر -

مثل الحرام اللعنة الكفر العذاب الى اخره. قال الامام الاجور رحمة الله ان الحسن والحسين رضي الله عنهم خطر خطرهما خطرهما. هم، يعني بمعنى الشأن ها ايه شأنهما لا مو على كيفي هذا كلامه هو -

كلام لكن انا افسره بس خطرهما يعني شأنهما مو خطر نعم شأنهما عظيم نعم، ان الحسن والحسين يفهمون ظنه. ايه نعم، ان الحسن والحسين رضي الله عنهم خطرهما عظيم وقدرها جليل وفضلها كبير. اشبه الناس -

برسول الله صلى الله عليه وسلم خلقا وخلقها. الحسن الحسن كان اشبه الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم من الاعلى والحسين كان اشبه الناس من الاسفل سبحان الله قسم كيف شاء -

01:05:34

نعم الحسن والحسين رضي الله عنهم هما ذريته الطيبة الطاهرة المباركة وبضعتان منه امهما فاطمة الزهراء مهجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبضعة منه وابوهما المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخو رسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم وابن عمه وختله على ابنته -

01:05:55

وناصره ومفرج الكرب عنه. مفرج الكرب احسنت. ومفرج الكرب عنه ومن كان الله ورسوله صلى الله عليه وسلم له محبين فقد جمع الله الكريم الحسن والحسين رضي الله عنهم الشرف العظيم. والحظ الجزيل من كل جهة ريحان -

01:06:22

متى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وسيدا شباب اهل الجنة. الشريعة للأجرين. والمقصود ان ذرية النبي به صلى الله عليه وسلم منزهون عن كل قدر وعن كل عمل قبيح. ولهذا كان الحسين والحسن آآ كان الحسن والحسين رضي الله عنهم -

01:06:42

سيدا شباب اهل الجنة من ذريته الطاهرة كما جاء في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة. رواه الامام احمد في مسنده وهذا لفظه والحاكم وقال حديث صح من اوجه كثيرة -

01:07:02

وورد هذا الحديث عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم ومنه و منهم عبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وقروة بن اياس والبراء بن عازب واخرون رضي الله عنهم ومنهم عبد الله وحذيفة قرة وآخرين -

01:07:22

من آآ خلنا نقول على الرفع طيبها وحدي يعني هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم كيف يروون حديث في فضل الحسن والحسين لو كان بينهم عداوة كما يقال هذا الحديث الحسن والحسين سيدة -

01:07:40

شباب اهل الجنة ما جاء من طريق الـبيـت. جاء من طريق الصحابة نعم احسن الله اليكم فاـهـلـ الـبـيـتـ المـطـهـرـونـ منـ كـلـ دـنـسـ لـهـمـ

عليـناـ حـقـوقـ مـنـ ثـلـاثـةـ اوـجـهـ الـوـاـلـ لـكـوـنـهـ مـطـهـرـينـ فـيـ كـمـاـ -

01:08:04

في اية التطهير. نعم الوجه الثاني لكونه من انصار الاسلام وحفظه وحثاث كونه من ذريـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وكلـ منـ ثـبـتـ

نـسـبـهـ إـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـهـ عـلـيـنـاـ عـدـةـ حـقـوقـ وـهـيـ الـحـقـ الـأـوـلـ حـبـهـ بـحـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قالـ اللهـ تـعـالـىـ قـلـ -

01:08:22

لا اسائلكم عليه اجرا الا المودة في القربى. ومعنى الاية الا ان تودونـيـ فيـ قـرـابـةـ منـكـمـ وـتـصـلـ رـحـمـيـ بـيـنـكـمـ وـيـصلـحـ انـ يـكـونـ

خطابـاـ لـمـنـ تـبـعـهـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ لاـ اـسـأـلـكـمـ عـلـىـ مـاـ جـئـتـكـمـ بـهـ -

01:08:44

اجرا الا ان تودوا قرباتي وتحسنوا اليهم وتبروهم وهذا المعنى فهمه الصحابة رضي الله عنهم فجاء عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال قال ابو بكر رضي الله عنه ارقبوا مهدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته - 01:09:04

رواه البخاري ومعنى القبول يحفظوه فيهم فجلوهم ووقروهم ولا تسبوهم ولا تؤذوهم ولا تفتروا عليهم ولا الله يحسن لك ولا تفتروا عليهم. يعني الان الخوارج الذين خرجوا على علي - 01:09:24

ويلعنون ال البيت صباحا ومساء والى اليوم موجودين الاباضية يعني هؤلاء ما حفظوا وصية النبي صلى الله عليه وسلم في ال البيت ابو بكر رضي الله عنه يقول ارقبوا مهدا - 01:09:43

صلى الله عليه وسلم في اهل بيته والحديث في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوصيكم بكتاب الله ثم قال وال بيتى وعترة ال بيتى. اوصيكم يعني بهم خيرا - 01:09:57

لذلك يقول بعض العلماء علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ال بيت لا يتولون الحكم فووصى بهم خيرا لانهم لو كانوا يتولون الحكم ما يحتاج انه يوصي بهم خيرا. يوصيهم هم للناس خيرا - 01:10:18

نعم الحصة الثانية. الحق الثاني الثناء عليهم بما هم اهله والترجم عليهم واعتقاد انهم داخلون تحت عموم رحمة اهل ال بيت كما قال كما قال تعالى قل لا اسألكم ما عليه اجرا الا المودة في القربى. الحق الثالث اعتقاد دخولهم في الصلاة والسلام على النبي - 01:10:35

صلى الله عليه وسلم واله في التشهد الحق الرابع الاقتداء بهم ان كانوا صالحين واعتقاد دخولهم في عموم اية التطهير وصلتهم بالخير كما جاء عن عائشة رضي الله عنها قالت قال ابو بكر رضي الله عنه - 01:10:57

والذى نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرباتي. رواه البخاري ومسلم. لذلك كان ابو اذا جاءت الاعطيات احنا نسميه اليوم معاشات - 01:11:17

صح كان في زمانهم يسمونها الاعطيات اذا جاءت الاعطيات اول ما يعطي يعطي اعطيت فاطمة بعدين يعطي عطية زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم وقال بعض السلف بعض السلف حب ابي بكر وعمر رضي الله عنهم ايمان وبغضهما نفاق وحببني هاشم رضي الله - 01:11:33

وعنهم ايمان وبغضهما نفاق مجموع الفتاوى الحق الخامس الدفاع عنهم والدفع معهم منهم براء فيجب دفع ما قد افتراء الناصبة المعاذون لال بيت علي والحسين والحسن والحسين رضي الله عنهم تقدم الحسين على الحسن - 01:12:00

عشان اه عشان هو كان يتقدم على اخيه الحسين كان متقدم على اخي في الحياة ليش لان الحسن رضي الله عنه كان لا يحب الامرأة والحسين كان يحب الامرأة هذه امور فطرية الله جل وعلا يجعلها في قلب من يشاء - 01:12:20

ولذلك لما بويع بالخلافة تنازل عن الخلافة لمعاوية رضي الله عنه حفظا لدماء المسلمين. نعم فرضي الله عنهم جميما. امين ودفع افتراءات الخوارج عليهم وكذلك رد بطلان الكذبة عليهم فانهم قوم هلك فيهم طائفتان. طائفة غلت فيهم طائفة - 01:12:42

عنهم والقيام بالحقوق بلا غلو ولا جفاء واداء هذه الحقوق عمل ثقيل كما ان القيام باوامر الشارع الواردة في القرآن ثقيل ولهذا جاء اقتراحهما معا كما في حديث غدير غدير خم عن زيد بن ارقم رضي الله عنه وفيه - 01:13:05

ديري خم اسم منطقة قرية من المدينة نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا تارك فيكم ثقلين. اول ثقلين ثقيل حملهما نعم اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به ففتح على كتاب الله ورغم فيه. ثم قال - 01:13:25

بيطي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي رواه مسلم نعم. والنقل كل شيء نفيس مصنون وعزيز محفوظ فالقرآن محفوظ من التغيير والتزيير ونسب النبي صلى الله عليه وسلم مصنون من الانقطاع بل هو ممدود الى يوم القيمة حتى يكون من - 01:13:50

ذريته مسيح الهدایة محمد بن عبدالله الذي يقاتل معه المسلمين الروم. ويقاتلون معه مسيح الضلال قال الحافظ ابن كثير رحمه الله ولا تنكر الوصاة باهل ال بيت. والامر بالاحسان اليه واحترامهم واحرامهم فانه من ذرية من ذرية طاهرة - 01:14:17

من اشرف بيت وجد على وجه الارض فخرا وحسبا ونسبا. ولا سيما اذا كانوا متبعين للسنة النبوية الصحيحة الواضحة الجلية كما كان

عليه سلفهم كالعباس وبنيه وعلي واهل بيته وذريته رضي الله عنهم اجمعين تفسير ابن كثير - 01:14:38

وقال الامام الاجري رحمة الله واجب على المسلمين محبتهم واحترامهم واحترامهم وحسن مداراتهم. والصبر عليهم والدعاء لهم فمن احسن من فمن احسن من اولاده وذريته وقد تخلق بالخلق سلف الكرام الاخيار الابرار ومن تخلق منهم بما لا يحسن من الاخلاق -

01:14:58

دعى له بالصلاح والصيانتة والسلامة وعاشره اهل العقل والادب باحسن المعاشرة. وقيل له نحن نجل عن ان تخلق بالخلق لا تشبه لا تشبه احسن الله اليك. لا تشبه سلفك الكرام الابرار. ونقار - 01:15:18

لمثلك ان يتخلق بما تعلم ان سلفك الكرام الابرار لا يرظون بذلك فمن محبتنا لك ان نحب لك ان تخلق ما هو اشبه بك وهي الاخلاق الشريفة الكريمة الشريعة للاجرة - 01:15:38

فمن احسان القول في ذرية النبي صلى الله عليه وسلم اداء هذه الحقوق اليهم. والقيام بحقهم فمن فعل ذلك مع ما قد سبق من عموم من عموم حقوق الصحابة رضي الله عنهم - 01:15:54

واحسن القول فيهم وفي امهات المؤمنين ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الطاهرات فقد بريء من النفاق وانما كان بريئا من النفاق لان النفاق ينبو عن امرين الغلو او الجفاء. فمن لم يكن غاليا ولا جافيا مع احد من الصحابة رضي الله عنهم. ولا مع احد من ال البيت لان - 01:16:08

ان النفاق ينبو من امرين مو عن امرين. نعم يعني سبب النفاق شباب النفاق امران اما الغلو او الجفاء او هما معا. نعم احسن عليكم فمن لم يكن غاليا ولا جافيا مع احد من الصحابة رضي الله عنهم ولا مع احد من ال البيت فان ذلك من اظهر علامات براءته من النفاق. ومعنى - 01:16:28

برئ من النفاق اي صار بريئا منه اصل البرء الشفاء والعافية من المرض وبريء من العيب اي خلا منه وتخلي عنه. والمقصود هنا بالنفاق النفاق الاعتقادي. وقد سبق بيان نوعي النفاق - 01:16:57

وذلك ان بغض الصحابة رضي الله عنهم او بغض ازواج الطاهرات رضي الله عنهم او بوضع ال البيت رضي الله عنهم كل ذلك من النفاق الاعتقادي. ومما يدل على ان من احسن القول في سلف هذه الامة من الصحابة وال البيت فانه مبرأ من النفاق ان حبهم -

01:17:15

دين وايمان وهو الذي ينشأ عنه احسان القول وان بغضهم نفاق. وهو الذي ينشأ عنه التساخط عليهم وعدم احسان القول فيهم. ومن النصوص الدالة على هذا المعنى قول الله تعالى والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم. وايذاء تلامذته من الصحابة رضي الله عنهم واذا وازواجهم - 01:17:35

وذريته المباركة من ايذائه صلى الله عليه وسلم. واذا واه معلوم انه نفاق ومن ترك ايذاء هؤلاء جميعا فقد حصل على نوع من براءة من النفاق وقد قال الله تعالى وقال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. ففيها دلالة -

01:17:55

على ان اذية عموم المؤمنين بهتان واثم مبين. فكيف باذية خصوصهم؟ وقد جاءت الاحاديث عموما وخصوصا في بيان ان من اساء القول في الصحابة رضي الله عنهم او اذاهم فانه قد نافق - 01:18:15

وقد مر شيء من هذه الاحاديث ومنها حديث البراء رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا - 01:18:32

منافق ومن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله رواه مسلم. وجاء عن علي رضي الله عنه انه قال والذى فلق الحبة وبرأ اسمة انه عهد الى النبي صلى الله عليه وسلم الامي انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق رواه ابن ابي عاصم في السنة وهذا لفظه واصل - 01:18:42

وفي صحيح مسلم. ولما ذكر المصنف رحمة الله ان من علامات البراءة من النفاق احسان القول في الصحابة رضي الله عنهم وفي

زوجات النبي صلى الله عليه وسلم الطاهرات في ذريته المباركة ناسب ان ذكر بعض - 01:19:02

السبب مناسبة ناسب ان اذكر لا سب ان اذكر بعض الامور التي تدل على النفاق وعكسها وتركها دليل على البراءة من النفاق الاعتقادي.
ومن ذلك الامر الاول الاستهزاء او اللعب او الاستهزاء بالله تعالى او بالنبي صلى الله عليه وسلم او بالقرآن مكرر مرتين. نعم -

01:19:18

الاستذان الاولى شيلوها اللعب او الاستهزاء بالله تعالى الاولى تحذف تصير العبارة الامر الاول اللعب او الاستهزاء بالله تعالى نعم ايه
يعني لعب اللعب بآيات الله باسماء الله بصفات الله. نعم - 01:19:44

الامر الاول اللعب والاستهزاء بالله تعالى ذكر قالهم في خوضهم يلعبون في الباطل في الله لعبا واستهزاء نعم اه اللعب او
الاستهزاء بالله تعالى او بالنبي صلى الله عليه وسلم او بالقرآن او بالدين او بحملة الدين ومن جملتهم الصحابة رضي الله عنهم -

01:20:12

الامر الثاني شك في وعد الله تعالى وقولهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. ومن ذلك ظنهم السيء بالله تعالى وظنهم بالله تعالى على
انه لا ينصر دينه وان الاسلام سيتلاشى. والمؤمن مستيقن بوعد الله تعالى محسن الظن بربه تبارك وتعالى. الامر الثالث اذاؤهم -

01:20:36

والمؤمنات وذلك لكونهم مؤمنين متدينين. الامر الرابع ضد الناس يعني التوحيد وعن عبادة الله تعالى وتزيين الباطل لهم. الامر
الخامس ضد الناس عن اتباع القرآن واسغالهم بالكتب المؤلفة من الناس او المزورة والباطلة. قال الله تعالى واذا قيل - 01:20:56
قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله الى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك الصدودا. الامر الثالث ضد الناس عن السنة وحثهم على
البدع هذا نوع نفاق اعتقادي جلي بين. الامر السابع التحاكم الى الطواغيت وترك التحاكم الى شرع الله تعالى. وعدم التحاكم -

01:21:16

الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم. الامر الثاني الامر الثامن حبهم الكفر وما عليه اهل الكفر من الطرق والاهواء والبدع واتخاذهم
الكافر احباء من دون المؤمنين. قال الله تعالى بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما. الذين يتخذون - 01:21:36

الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جمیعا. الامر التاسع يأمرون بالمنكر وينهون المعرفة قال الله
تعالى المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعرفة ويقبضون ايديهم - 01:21:56

نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون الامر العاشر كراهة الجماعة والاجتماع وصلة الجماعة. ويؤود ان ذلك لم يكن ولا يأتي
الجماعة الا رباء وسمعة قال يا ابن مسعود رضي الله عنه ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق. ولقد -

01:22:14

الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف. رواه مسلم. اعاذنا الله تعالى من النفاق عملي والاعتقادي. امين. ورزقنا
التوحيد الخالص والايمان الكامل. امين ويدخل في احسان القول والبراءة من النفاق الثناء على علماء الامة ولهذا قال المصنف رحمة
الله وعلماء السلف من السابقين ومن بعدهم - 01:22:44

من التابعين. كيف تفعل هذا نقف على هذا ان شاء الله نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم اتباع الصحابة والبيت رسول الله الله
وان يحشرنا واياكم معهم صل الله علی نبینا محمد - 01:23:11

وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين طبعاً السبت القادم ما راح يكون درس على ابن ابي طالب صح لو بدننا نخلص يا
الله عندكم شي لا ما يعتبر منها قد يكون مبتدع قد يكون منافق - 01:23:28

قد يكون عاصي اي نفاق الاعتقادي والعملي اي النفاق العملي مثل اذا حدث كذب اذا وعد اخلف نعم ال محمد اتبعه كله سواء من
اقاربه او من اباعدي ان شاء الله ما يعامله الله - 01:24:13

بنيتي نعم الى يوم القيمة نعم نعم ويالا ييش ايه لانها قيمت اكتر من مرة اشتهرت في العرب انها ايمه حتى تزوجها رسول الله صلى
الله عليه وسلم. وايضا صارت. مات النبي صلى الله عليه وسلم وهي باقية - 01:24:59

